

بيان المستثمرين عن الشفافية في قطاع الصناعات الاستخراجية

كـمستثمرين مؤسسين لهم حصص في شركات تعمل في مختلف أنحاء العالم، فإننا نؤمن أنه من مصلحة الشركات التي نستثمر فيها أن تعمل في بيئة عمل تتسم بالثبات والشفافية واحترام سيادة القانون. وتعتبر هذه العوامل أساسية في تأمين الرخاء الاقتصادي والتماسك الاجتماعي الذين بدوريهما يمكنان الشركات التي نستثمر بها من أن تزدهر. ولكن تلك العوامل تتأثر بشكل سلبي بالمقاييس الضعيفة للحوكمة والشفافية والتي قد تفسح المجال لبيئات عمل فاسدة.

إننا نشعر بالقلق من أن الشركات التي تعمل في مجال الصناعات الاستخراجية معرضة بالتحديد إلى مخاطر العمل في هذه البيئات. فقد تتهم الشركات التي تدفع أموالاً شرعية ولكن غير معلنة للحكومات بالمساهمة في الظروف التي من خلالها يمكن أن ينمو الفساد. إن هذه مخاطرة كبيرة في مجال الأعمال تعرض الشركات لاتهامات بالضلوع في سلوكيات فاسدة مما يؤدي إلى تفويض "رخصة العمل" المحلية والدولية الخاصة بهم، وهذا ما يجعلهم عرضة للنزاعات المحلية وانعدام الأمان واحتمال تعرض توقعاتهم التجارية الطويلة الأمد للشبهات في الأسواق الذين يعملون بها.

إننا نعتقد بأن الشفافية فيما يتعلق بتدفق المدفوعات والواردات تعتبر من الإسهامات الهامة في ممارسة الحوكمة الصحيحة للحكومات المستضيفة، على الرغم من أن فعاليتها تعتمد على نجاح المبادرات الأكبر لمكافحة الفساد وإساءة استخدام الواردات.

إننا ندرك أن أصل مشكلة الحوكمة لظالمًا ما يكمن في القدرات المحلية المتخلفة في كثير من الدول المستضيفة. ولكن في ضوء مناقشات مجموعة البلدان الثمانية بخصوص الفساد والمحاولات الدولية المتزايدة لتحقيق الشفافية فيما يتعلق بتدفق الواردات، فإننا نرتئي أن قطاع الشركات يتمتع بفرصة كبيرة لدعم الحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف من خلال اتخاذ خطوات لحماية مصالحها الطويلة الأمد.

ونحن نقر بأن قطاع الشركات لا يمكن وحده أن يقوم بإصلاح ممارسات الأعمال الراسخة مثل نقص الشفافية فيما يتعلق بالمدفوعات إلى الحكومة، كما أنه لا يمكن للشركات أن تتصرف على حدة بدون أن يساهم ذلك في تفويض مصالحها التجارية الفورية. ولكننا نرتئي أن الإصلاح سيوفر للشركات التي تعمل في مجال الصناعات الاستخراجية التي نستثمر فيها الفرصة أن تظهر بمظهر المساهمين - وليس فقط المستفيدين - في التطور الاقتصادي وإعادة البناء.

وبالتالي فإننا نشجع تطوير آليات لتعزيز شفافية المدفوعات التي تحترم المبادئ التالية:

- السرية: ضمان احترام الاتفاقيات التعاقدية والمعلومات التجارية الحساسة المتوفرة؛
- العالمية: ضمان تطبيق معايير متطورة للكشف على المعلومات على جميع الأطراف؛ وينطوي ذلك على المشاريع المشتركة ومؤسسات الدولة التي تعمل في مجال الصناعات الاستخراجية والحكومات المضيفة لها؛
- الشمولية: ضمان تدوين جميع المدفوعات والواردات ذات الصلة المسددة للحكومات، و
- إمكانية المقارنة: تمكين المقارنة بسهولة بين البيانات الخاصة بمختلف الدول.

إننا نشيد بألية مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية (EITI) التي تقودها حكومة

المملكة المتحدة للسعي لبناء نظام فعال للكشف عن المعلومات بخصوص المدفوعات في مجالات التعدين والبتترول والغاز والذي تدعمه الحكومات الوطنية والمستضيفة والشركات التجارية والقومية والمساهمين الآخرين.

وفي إطار عمل مناقشات مجموعة البلدان الثمانية بخصوص شفافية المدفوعات ومبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية إننا ننادي الدول التي نستثمر فيها بالتالي:

- دعم مبادئ الكشف عن المدفوعات التي قامت بتطويرها آلية مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية؛
- العمل بشكل نشط مع حكومات الدول المستضيفة والمساهمين الآخرين، بما في ذلك الشركات الأخرى، لتطوير وتطبيق الاتفاقيات الخاصة بشفافية المدفوعات في الدول الموقعة على المبادئ؛
- المشاركة أو الاستمرار في المشاركة الفعالة في الآلية من أجل دعم التصديق على اتفاقيات الشفافية في المدفوعات من قبل حكومات الدول المستضيفة التي لم توقع بعد على المبادئ.

إننا نعتقد بأن مبادئ مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية قد تكون ذات صلة بقطاعات أخرى، ونحن نرحب بالمبادرات المناسبة ذات الأهداف المماثلة.

نحن كمستثمرين مؤسسيين بمساهمة 12.3 تريليون دولار¹ ندعم بفعالية تطوير آليات دولية لتناول مسألة شفافية المدفوعات، ونشجع المستثمرين الآخرين على الانضمام معنا إلى هذا البيان.

أكتوبر تشرين الأول 2006

للحصول على معلومات إضافية عن هذا البيان أو تفاصيل الاتصال الخاصة بالمستثمرين المذكورين لاحقاً، يرجى الاتصال بكارينا ليتفاك، مديرة ورئيس قسم الحوكمة والاستثمار المسؤول اجتماعياً، في F&C لإدارة الأصول (شركة عامة محدودة) على البريد الإلكتروني karina.litvack@fandc.com أو على الرقم 1219 7506 020.

مجموعة مستثمري مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

شركة F&C لإدارة الأصول (المملكة المتحدة) – كارينا ليتفاك

شركة مديري الأصول في أبردين المحدودة (المملكة المتحدة) – أندرو بريستون وكلاير باين

مؤسسة ABN Amro لإدارة الأصول (هولندا) – جيما تايلور جي.

اتحاد المؤمنين البريطانيين (المملكة المتحدة) – لوسي باتلر

مؤسسة Baile Gifford وشركاه (المملكة المتحدة) – كيني بيل

بانكو فوندر (السويد) – ساسجا بيسلييك

مؤسسة باتيرانت (كندا) – دانييل سيمارد

مؤسسة بوسطن لإدارة الأصول المشتركة (الولايات المتحدة) – داون وولف

¹ يعتبر هذا الرقم رقم تقريبي حيث أن أصول بعض الموقعين قد يتم إدراجها بشكل جزئي في رقم الأصول تحت الإدارة الخاصة باتحاد المؤمنين البريطانيين.

شركة CaIPERS (الولايات المتحدة) – دينيس جونسون
 شركة CaISTRS (الولايات المتحدة) – جانيس هيبستر أمي
 مجموعة كالفيرت المحدودة (الولايات المتحدة) – ليلي دونج
 مجلس العمال الكندي (كندا)
 مؤسسة CCLA (المملكة المتحدة) – نيفيل وايت
 مجلس المالية المركزي للكنيسة الميثودية (المملكة المتحدة) – بيل سيدون
 خدمات استثمار الأخوة المسيحيين (الولايات المتحدة) – جون ويلسون
 جمعية التأمين التعاونية - (المملكة المتحدة) – جوي ألين
 إدارة أصول الائتمان الزراعي Crédit Agricole – (فرنسا) – ديفيد دياموند
 مؤسسة ديكسيا لإدارة أصول (بلجيكا / فرنسا) – لين كول
 استثمارات دوميني الاجتماعية (الولايات المتحدة) – أدام كانزر
 شركة صندوق دريفيوس الأول للقرن الثالث وصندوق دريفيوس
 للنمو المسؤول اجتماعياً (الولايات المتحدة) – جون أوتول
 الصناديق الأخلاقية (كندا) – روبرت ووكر
 شركة إيثوس الاستثمارية (سويسرا) – كارولين شوم
 مؤسسة "فيدلتي" للاستثمارات (المملكة المتحدة) – نيام وولي
 مجموعة فولكسام التأمينية (السويد) – كارينا لاندبرج
 مؤسسة فورستر AP – فوندين (API) (السويد) – نادين فايل لامار
 شركة فراتر لإدارة الأصول (جنوب أفريقيا) – وليام فارتر
 شركة غارتمور لإدارة الاستثمارات – شركة عامة محدودة (المملكة المتحدة) – طوني ليتل
 مؤسسة غولدمان ساكس الدولية لإدارة الأصول (المملكة المتحدة) – أليكس مارشال
 شركة هندرسون للاستثمارات العالمية (المملكة المتحدة) – روب ليك
 مؤسسة هيرميس المحدودة لإدارة الاستثمارات (المملكة المتحدة) – جينيفر ويلمسلي
 مستشفى أوتاريو لنظام المتقاعدين (HOOPP) (كندا) – جولي س. كايس
 بنك HSBC (المملكة المتحدة) – فرانسيس سوليفان
 مؤسسة التطوير المتكامل لإدارة الأصول I.DE.A.M. (فرنسا)
 مجلس الاستثمارات لولاية إلينوي (الولايات المتحدة) – وليام أتوود
 إدارة الاستثمارات ING (هولندا) – هيندريك جان بور
 مؤسسة "انساي" لإدارة الاستثمارات (المملكة المتحدة) – راتشيل كروسلي
 بنك جي بي مورغان لإدارة الأصول (الولايات المتحدة) – أمي دافيدسين
 مؤسسة "جوبيتر" لإدارة الأصول (المملكة المتحدة) – أليد جونز
 مؤسسة إدارة الاستثمار القانوني والعام (المملكة المتحدة) – بيتر تشامبرز
 منتدى صندوق السلطة المحلية للتقاعد (المملكة المتحدة) – تيسا يانغر
 مؤسسة ميريل لينتش لمديري الاستثمارات (المملكة المتحدة) – أليكس بولويل
 مؤسسة مورلي لإدارة الصناديق (المملكة المتحدة) – توبر بيلسوم
 مؤسسة نيوتون المحدودة لإدارة الأصول – كاتي سوانستون
 صندوق التقاعد المشترك بولاية نيويورك (الولايات المتحدة) – جولي غريشام
 بنك نورجيس لإدارة الاستثمارات – (NBIM) (النرويج) – د. هنريك سايسي
 مجلس مقاطعة نوتينغهامشاير (المملكة المتحدة) – جون بيرسون
 نظام تقاعد الموظفين العموميين في ولاية أوهايو (الولايات المتحدة) – سينثيا رينتشون
 تنظيم تقاعد المعلمين في أونتاريو – (OTPP) (كندا) – كاترين جاكسون
 مؤسسة PGGM (هولندا) – كارينا ليتفاك، F&C
 مؤسسة Railpen للاستثمارات (المملكة المتحدة) – فرانك كيرتيس

مؤسسة RCM (المملكة المتحدة) – بوزينا جانكوسكا
مؤسسة ريو تينتو المحدودة لاستثمارات التقاعد (المملكة المتحدة) – ستيفين بيرلي
مؤسسة روبيكو (هولندا) – إريك برين
مؤسسة ساراسن (سويسرا) – إيكهارد بليكن
شركة شرودرز لإدارة استثمارات (المملكة المتحدة) – سو ليفنغستون
شراكة الاستثمارات للأرامل الإسكتلنديا (SWIP) (المملكة المتحدة) – آن س. فريسر
الاتحاد الدولي لموظفي الخدمات (SEIU) (الولايات المتحدة) – ستيف أبريكت
مؤسسة SNS (هولندا) – ثيو ديكسترا
مؤسسة "ستاندرد لايف" للاستثمارات لمدى الحياة (المملكة المتحدة) – جولي ماكديويل
ولاية كونيتيكت (الولايات المتحدة) – دينيز ل. نابيير ودونالد أ. كيرشباوم
مستشاري State Street العالميين (الولايات المتحدة) – بيل بيدج
Stichting Pensioenfonds ABP (هولندا) – ستيفين أليستر
Storebrand (النرويج) – كريستين مايسنغسييت
مؤسسة Swiss Re لإدارة الأصول (سويسرا) – باولو سيزموني
TIAA-CREF (الولايات المتحدة) – بيتر كلايمان
مجلس اتحاد التجارة (المملكة المتحدة) – طوم باودريل
مؤسسة Trillium لإدارة الأصول (الولايات المتحدة) – ستيف ليبمان
مؤسسة UBS لإدارة الأصول العالمية (المملكة المتحدة) – يان سامرفيلد
مؤسسة Walden لإدارة الأصول (الولايات المتحدة) – تيم سميث
صندوق التقاعد لجامعة يورك (كندا) – ليونا فيلدز